

تاج العروس من جواهر القاموس

مُعْتَمَمٌ وزَيْدٌ : بَطْنَانِ مِنْ بَطْنُونِ الْعَرَبِ وَهُمَا جَدَّاهُ . وَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُهُ : بَخَطٌ الْأَزْهَرِيُّ : أَتَهَلَّكُ مُعْتَمَمٌ وزَيْدٌ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّةِ . وَقَالَ : إِنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : السَّبَقُ وَالخَطُّرُ وَالنَّذَبُ وَالقَرَعُ وَالوَجْبُ : كَلَامُهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ ؛ يُقَالُ فِيهِ كَلَامُهُ : فَعَلَّ مُشَدِّدًا إِذَا أَخَذَهُ .

النَّذَبُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ النَّذَبُ بْنُ الْهُونِ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو بِشَرِّ بْنِ جَرِيرٍ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْأَنْسَابِ : حَرَّبُ بَدَلِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَابِي سَعِيدٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ : ابْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ زَيْدٍ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ مُعِينٍ وَمَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي . يَقُولُ أَهْلُ النَّضَالِ : نَذَبْنَا يَوْمَ كَذَا : أَيَّ يَوْمٍ ابْتَدَأْنَا لِلرَّمْيِ . وَنَذَبَهُ كَحَمْزَةَ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا صُحْبَةٌ ذُكِرَتْ فِي حَدِيثِ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . رُوِيَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مَرْثَدَةَ وَرَوَاهُ يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتَحِ الدَّالِ تَشْدِيدِ النَّحْتِيَّةِ نَقَلَهُ الْحَافِظُ . وَالْحَسَنُ بْنُ نَذَبَةَ وَهِيَ أُمَّهُ . وَأَبُوهُ حَبِيبٌ : مَحْدُوثٌ . وَالنَّذَبَةُ بِفَتْحِ فَسْكَونِ مَنْ كَلَّ حَافِرٍ وَخُفٍّ : السَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَعَرَبِيٌّ نَذَبَةُ بِالضَّمِّ أَيَّ فَصِيحٌ مِنْ طَبِيقِ وَخُفَّافٌ كَعُورَابِ بْنِ نَذَبَةَ بِالضَّمِّ : اسْمٌ أُمَّهُ وَكَانَتْ سُودَاءَ حَبِشِيَّةً وَيُفْتَحُ عَلَيْهِ وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ صَحَابِيٌّ وَهُوَ أَحَدُ الْأَعْرَابِ الْعَرَبِ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَبُوهُ عُمَيْرُ ابْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ . وَبَابُ الْمَنْذَبِ : مَرَسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ مِنْ نَذَبَتِ الْإِنْسَانِ لِأَمْرِ : إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْذَبُ إِلَيْهِ الْمَنْذَبُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَمَّا كَانَ يُنْذَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلٍ . وَهُوَ اسْمٌ سَاحِلٍ مُقَابِلِ لَزَبِيدٍ بِالْيَمَنِ وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ نَذَبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرَّجَالَ حَتَّى قَدَّوهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّ زَنْبَهُ كَانَ حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ يَنْبَسِطَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ فَأَرَادَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِيمَا بَلَغَنِي أَنَّ يُغَرِّقَ عَدُوَّهُ فَقَدَّ هَذَا الْجَبَلَ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَعَلَّابَ عَلَى بُلْدَانِ كَثِيرَةٍ وَقُرَى وَأَهْلَكَ أَهْلَهَا وَصَارَ مِنْهُ بَحْرُ الْيَمَنِ الْحَائِلُ بَيْنَ أَرْضِ الْيَمَنِ وَالْحَبْشَةِ وَالْآخِذُ إِلَى عَيْذَابٍ وَقُصَيْرٍ إِلَى

مقابل قُوص . انتهى . قلت : والمَلَكُ هو الإسكندرُ الرُّوميُّ . ويُحيط بهذا
المَرْسَى جَبَلٌ عَظِيمٌ يُقال له السُّقُوطَرَى وإليه يُنسبُ الصَّيْرُ الجَيِّدُ .
ومنه إلى المُخَا مسافةٌ يومَينَ أو أَكثَرَ وَيُيَنِّدُه وبينَ عَدَنَ ثلاثُ مَرَّاحِلَ
ضَرَبَهُ فَأَنَدَبَهُ : أَثَرَهُ بِجِلْدِهِ . وَأَنَدَبَهُ الكَلَامُ أَي الجَرَحُ : إِذَا
أَثَر فِيهِ قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : .

لَوْ يَدَبُ الحَوَلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ ... عَلَيْهَا لَأَنَدَبَتْهَا الكُلُومُ
أَنَدَبَ نَفْسَهُ وَأَنَدَبَ بِهَا : خَاطَرَ بِهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي